توجيه لتخصيص الرحمة بالارسال في الاية مع ان جميع احوال
رحمة قوله محمد بدل من النبي الموصوف بما تقدم اوبيان
له زاده الله شرفا وفضلا لديه فلوكانت البحار مدادا وكمعقلا
كتابا لم يبلغوا نذرا من بداية كمالاته قال البوصيري
فان فضل رسول الله ليس له في حد فيعرب عنه ناطق بفم
كالشمس تظهر للعينين من بعد في صغيرة وتكل الطرف من امم
وقال
انما مثلوا صفاتك للناس في كما مثل النجوم الماء في
وانما ترك الناظم وصفه بالزيادة لضرورة النظم والا
فلاخلاف في استحباب استعمال السيادة فيه في الصلاة وغيرها
كما اجاب به الجلال المحلي واما حديث لا تسيدوني في
الصلاة فقال الجلال السيوطي لا اصل له قوله وهم اهل بيته
وقيل زوجاته وذريته وقيل نسله ورهطه الادنون قوله
من اهل طاعته اي ولو في مجرد الايمان فدخل عصاة المؤمنين
قوله لايكون الامن امته فان قيل قد يكون التابع له صلى الله
عليه وسلم ليس من امته كما في عيسى بعد نزوله اخر الزمان
اجيب بانه انما ينزل حاكما بشريعة نبينا صلى الله عليه
وسلم الناسخة لجميع الشرايع التي منها شريعة عيسى فكان
عيسى عليه السلام كرجل من امته صلى الله عليه وسلم
قوله العقل السليم اي الخالص من النقص وقوله القويم
اي الحسن قوله هفوا الى جمع هفوة وهي الذلة اي السقوط
في الاثم قوله ويقيل من الاقالة وهي الترك وقوله عثراتي
بالمثلثه اي ذنوبي لخبر احمد عن عايشة مرفوعا اقيلوا
ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود اي اعفوا عن من لا يعرف ذنوب
بالشر فلا تعزروهم عليها قوله مع عدم تاهلي اي كوني اهلا
وقصوري عطف على عدم من قبيل عطف التفسير وقال
ذلك تواضعا وقوله الى ما هنالك اي التاليف الحسن قوله
الوسيلة وهي في مكان في الجنة خاصة بالمصطفى لخبر الترمذي
عن ابي هريرة مرفوعا سلوا الله لي الوسيلة اعلا درجة في الجنة

لانبالها

لانبالها الا رجل واحد وارجوا ان اكون انا هو قوله المقام المحمود
هو الشفاعة العظمى وقوله المورود اي الوصول الى حوض
المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه واتباعه واشياعه
ومحبيه وانصرنا بهم على الاعدا يارب العالمين
وقد تم هذا الكتاب الجامع لمذهب المعاني في الجامع لقواعد
التوحيد المتفرعة من السبع المثاني في وكان الفراغ
منه يوم الاربعا تاسع جماد الثاني في من شهور
سنة الف ومايتين واحدى وتسعين في من الهجرة سيد المرسلين
صلى الله عليه وعلى اله والتابعين في وتابعيهم باحسان
الى يوم الدين في وسلم وضاعف
ذالك الى اضعافا مضاعفة والحمد لله رب العالمين
على يد كاتبه الراجي من الملك الغفار في
محو ما اقترفه من الذلل والاوزار في
السايل من الله الفوز بدار
القرار في التي بوأ الله فيها عباده
الاخيار في ساكن برصونها
ونعت الدار في الفقير الى الله
تعالى محمد عطيه بن يوسف
فشار في غفر الله له جميع
ذنوبه وسترله في
الدارين عيوبه
وللمسلمين
والمسلمات
والحمد
لله
رب
العا
لمين

Copyright © King Saud University